

العدل والحرية والمساواة دعائم المجتمع
والتعاون والتراحم صلة وثقى بين المواطنين
المادة السابعة من الدستور،

مجلس 2009

نحو علاقة راقية بين السلطتين التشريعية
والتفيذية عمادها الاحترام والثقة
«أوان»



العوضي: أنا بنت الطبقة الوسطى أكدت أنها مع صوت العقل لا قوة الحنجرة

عبدالعزیز عبدالله

وكذرت أسيل العوضي أن قرار خوضها الانتخابات تؤكد نتيجة التعاطف الكبير الذي حصلت عليه في الانتخابات الماضية، وانتهى بحصولها على المركز الحادي عشر، وكانت قريبة من الفوز. وأفادت بأنها واجهت عددا كبيرا من التحديات، كونها اسما غير معروف في الساحة. أما الآن فإن عددا من الناس يصرون على خوض التجربة من جديد وأن هناك تاريخا معقولا من الاتصال بالناس وكسب ثقتهم.

وكانت أسيل تتحدث في الديوانية مصحوبة بأخوها المهندس والطبيب مضية، «إنني بنت الطبقة الوسطى وإن الدولة علمتني وكان الذي يعتقد أن التعليم هو مفتاح التقدم في الحياة، وقد كان محقا في ذلك». وقالت: «إن بعض النقد الموجه للحكومة مبالغ فيه، وأن المجالس الثلاثة الأخيرة وخصوصا الأخير تسم بالمزايبة، لذا فإن الكويت تحتاج إلى تغيير في تركيبة المجلس القادم، وأن يقدم حولا مبتكرة لمشكلاتنا التي نعاني منها». واستدركت: «إننا نحتاج إلى عقلية أخرى، عقلية بعيدة عن المزايبة والفحش في القول وأنا أعتقد بصوت العقل لا بقوة الحنجرة، لذا فأني أدخل المجلس بعقلية مختلفة، عقلية تضع مصالح للكويت.. يكون الكويتيون في صدر اهتمامها لا المصالح القوية أو الشخصية».



أسيل العوضي خلال مداخلتها في ديوانية يوسف الجاسم (تصوير: عبد الرحمن الفضلي)

أسيل العوضي خلال مداخلتها في ديوانية يوسف الجاسم

وعمدت العوضي إلى القول: «إن الدائرة الثالثة دائرة صعبة إلا أن الناس تستطيع أن تفرق وأن تتخذ القرار المناسب، صحيح أن هناك برودا في قطاعات مختلفة نتيجة الوضع السلبى الذي أوصلتنا إليه الممارسات السابقة والتي كان ههما الوحيد البحث عن المزايبة، إلا أني مصممة على إيصال صوت العقل وإن المرأة الكويتية كفاءة في هذا الوطن تستطيع أن تخدم المجتمع». واسترسلت: «إن وضع

اللوم كله على الحكومة يدغدغ مشاعر البعض، إلا أن مجتمعنا ناضج وأن المجلس لم يكن مؤلفا من ملائكة، لقد قام بعضهم بمطالبات خارج روح الدستور بعد أن أقسموا على احترامه». وأشارت إلى أن وجود مجلس أمة قوي يولد حكومة قوية أيضا ومتجانسة يعملان على تنمية البلاد وتحولها إلى مركز مالي وتجاري عالمي. وقالت العوضي التي لاقت استحسان الحضور: «من الصعب

بالعقل

« قبل أن يقع الفاس في الراس »

د.محمد حسين اليوسفي

استياء سمو الأمير وأسفه إزاء ما تشهده الساحة السياسية من مظاهر الشحن وإثارة الفتن والنزعات القبلية والطائفية والفئوية البغيضة هو تعبير عما يخالغ نفوس جميع الكويتيين الذين باتوا يخافون على بلادهم من التمزق والتشردم، والذين كافحوا ليعقود طويلا، بل بالأحرى لقرون طويلة، لكي تبقى بلادهم الصغيرة بمنأى عن تلك الانقسامات الاجتماعية والتي قد تكون سبباً لتدخل الآخرين في شؤوننا واستغلال تلك الانقسامات لمصالحهم، علماً بأن الكويت تقع في إقليم ملتهب، وهي كدولة صغيرة ستتأثر بأي تجاذبات إقليمية كما حدث ذلك مرات عديدة في تاريخها. ولأقت التفاتة سمو الأمير لمسألة الوحدة الوطنية واستنكاره لكل من يسيء إليها، وطلبه من وزير الداخلية عدم التهاون مع أي شخص يسيء إلى تلك الوحدة، لاقت تلك الالتفاتة رضاً وارتياحاً في الأوساط الشعبية، إذ هي مؤشر لجدية السلطة بأعلى مستوياتها للوقوف بحزم أمام أولئك الذين يريدون التصيد في الماء العكر، مستخدمين إثارة النزعات الطائفية والقبلية والفئوية سبباً لمجدهم السياسي الشخصي. والحق أن هذا الأسلوب غريب عن تقاليد العمل السياسي في الكويت، فمن المعروف أن المعارضة كانت ولا تزال ظاهرة مصاحبة للعمل السياسي في الكويت، بيد أن تلك المعارضة كانت دوماً معارضة بناءة هدفت منذ بدايتها إلى مأسسة العلاقة بين الحاكم والمحكوم في إطار عصري حديث تمثل في ثلاثة دساتير أو موثيق إن جاز التعبير ابتداءً بالعام 1921 والعام 1938 وانتهت بعملية مأسسة واضحة ومستمرة في دستور العام 1962. وقد جنت الكويت وشعبها من تلك العملية التطورية في مأسسة نظام الحكم فيها خيراً كثيراً تمثل في استقرارها السياسي، بحيث لم يسجل في تاريخها منذ أي محاولة للخروج على «الشرعية»، على عكس محيطها المضطرب الذي يعرف الجميع تاريخ دوله.

وإذا ما كانت هذه التوجهات السامية محل ترحيب من الجميع، فلا بد أن تترجم على أرض الواقع من خلال نشاط وزارة الداخلية في التصدي لكل من يريد بث الفتنة أو الخروج على القنوات من قبيل تنظيم الانتخابات الفرعية القبلية والطائفية والفئوية. والحق، أن المواطنين في ترقق لرؤية الداخلية وهي تقوم بما أتيت إليها على أكمل وجه في تطبيق القانون. غير أن المعطيات تشير إلى تشكك المواطنين في ذلك، فيشير استطلاع للرأي أجرته الزميلة القيس ونشر في عدد يوم الإثنين إلى أن 52٪ من المستطلعين لا يرون جدية لدى وزارة الداخلية في التصدي للفرعيات! أما الأخطر من ذلك فهو أن 53٪ منهم يرون أن الداخلية لن تنجح في التصدي لها وبالطبع، فهذا مؤشر خطير حينما يعتقد أكثر من نصف المواطنين أن من أولئك لهم مهمة تطبيق القانون لن يستطيعوا تطبيقه على أرض الواقع! لتتحرك قبل أن «يقع الفاس في الراس»!

Mohammad.Alyusefi@hotmail.com

الحمود: المرأة لم تفشل سياسيا الجسار: التجارب تؤكد إصرار الكويتية على التحدي



(تصوير: هناد الخطيب)

سلوى الجسار ود. موضي الحمود خلال الندوة

عبدالله الراشد وبشائر العجمي

أكدت وزيرة الدولة لشؤون الإسكان و وزيرة الدولة للتنمية د. موضي الحمود أن الكويت تتميز بممارساتها الديمقراطية المتقدمة في المنطقة والعالم العربي وتعتبر نموذجاً متطوراً للمشاركة في القرارات السياسية، موضحة أن الكويت مرت بمراحل خلال مسيرتها السياسية سواء كانت تلك المراحل ايجابية أم سلبية.

وأضافت الحمود أن الكويت منذ نشأتها الحضارية اختارت النهج الديمقراطي كاسلوب للحياة ومنهج للحكم، ما جعلها أكثر قوة ورسوخاً في مواجهة التحديات المختلفة. جاء ذلك في الندوة التي أقامها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية لعرض الدراسة التي حملت عنوان «المشاركة السياسية الموسعة.. تقييم مشاركة المرأة الكويتية في انتخابات مجلس الأمة 2008»، التي أعدتها وعرضتها د. سلوى الجسار الأستاذة في جامعة الكويت ومرشحة الدائرة الثانية بحضور و رعاية كل من وزيرة الدولة لشؤون الإسكان و وزيرة الدولة للتنمية د. موضي الحمود، والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي فاليري كلير في مقر الأمم المتحدة الكائن في مشرف مساء أول من أمس.

وتابعت: «إن دراسة هذا المشروع تهدف إلى أن تنال المرأة المواقع المتقدمة في المشاركة السياسية» موضحة أن ذلك الجهد يأتي لمعرفة العقبات التي تواجه المرأة الكويتية.

واختتمت الحمود حديثها بالقول إنه «علينا عدم اعتبار تجربة دخول المرأة الكويتية البرلمان فاشلة، مؤكدة أنها لا تزال حديثة العهد. من جهة أخرى أكدت الممثل المقيم

لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالكويت فاليري كلير أن البرنامج مهمته بحقوق المرأة الكويتية ويساندها لتعرف حقوقها السياسية ومكانتها الاجتماعية. وقدمت شكرها للدكتورة الجسار على الجهد المبذول في إعداد تلك الدراسة التي لها أهمية كبيرة في تحليل وتقييم دور المرأة في المشاركة في العملية الديمقراطية في البلاد. ومن جانبها عرضت د. سلوى الجسار ملخص الدراسة قائله «أن المشاركة السياسية للمرأة في الكويت تفرض نفسها من خلال الفترة الأخيرة خاصة بعد الحصول على حق الترشيح والانتخاب في العام 2005، وأن المستجدات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية ألزمت المجتمع بعدم تجاهل دور المرأة في مختلف برامج التنمية».

وتابعت: «إن قضية مشاركة المرأة في الكويت خاصة ومنطقة الخليج تخطط بها الرؤية بين التقليد والثقافة المجتمعية والتعاليم الدينية، ما أدى إلى وضع الحواجز وخلقها لتمنع المرأة من ممارسة دورها الفعال في عملية التنمية».

وبينت أن هذه الدراسة الهامة تأتي لتقييم المشاركة الموسعة للنساء في انتخابات 2008 في الكويت للوقوف على أهم المعوقات والتحديات التي واجهتهم والخروج بمبادرات عمل تسهم وتعزز من وصول المرأة الكويتية إلى البرلمان.

يوكون..

ملك العروض!

إقبض نقداً لغاية

7777



الكمية
محدودة
جداً

الآن، إقبض نقداً لغاية 7,777 دولار عند شرائك جي أم سي يوكون من بيهباني.

GMC
العلبة المحترفة

بِهَبَانِي
شركة محمد صالح ورشا يوسف بيهباني

المعرض الرئيسي (الرياض): 1864411 - معرض شرق 2242150 - بيت التمويل الكويتي 2439747